

## اضطرابات عجز الانتباه واضطرابات السلوك المصدّع (المشوش)

### Attention-Deficit and Disruptive Behavior Disorders

#### ■ اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركية

##### Attention Deficit/ Hyperactivity Disorder

A- إما (1) أو (2)

(1) استمرار ستة (أو أكثر) من أعراض عدم الانتباه التالية لمدة ستة أشهر على الأقل إلى درجة سوء التكيف وعدم التوافق مع المستوى التطوري:

#### عدم الانتباه:

(a) غالباً ما يخفق في إعارة الانتباه للتفاصيل أو يرتكب أخطاء طيش في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في النشاطات الأخرى.

(b) لديه غالباً صعوبة في المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة.

(c) غالباً ما يبدو غير مصغٍ عند توجيه الحديث إليه.

(d) غالباً لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية أو الواجبات العملية (ليس لسبب سلوك معارض أو إخفاق في فهم التعليمات).

(e) غالباً ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.

(f) غالباً ما يتجنب أو يمقت أو يرفض الانخراط في مهام تتطلب منه جهداً عقلياً متواصلاً (كالمعلم المدرسي أو الواجبات في المنزل).

(g) غالباً ما يضيع أغراضاً ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالألعاب أو الأقلام أو الكتب أو الأدوات).

(h) غالباً ما يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي.

(i) كثير النسيان في حياته اليومية.

(2) ستة (أو أكثر) من أعراض فرط النشاط . الاندفاعية التالية، استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل إلى درجة سوء التكيف وعدم التوافق مع المستوى التطوري.

### فرط النشاط Hyperactivity

(a) غالباً ما يبدي حركات تملل في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه.

(b) غالباً ما يغادر مقعده في الصف أو في حالات أخرى يُنتظر فيها منه أن يلازم مقعده.

(c) غالباً ما ينتقل من مكان إلى آخر أو يقوم بالتسلق في مواقف غير مناسبة (قد يقتصر الأمر عند المراهقين أو الراشدين على إحساسات ذاتية بعدم الصبر والانزعاج).

(d) غالباً ما يكون لديه مصاعب في اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية.

- (e) غالباً ما يكون دائم النشاط أو يتصرف كما لو أنه «مدفوع بمحرك» (على نابض).
- (f) غالباً ما يتحدث بإفراط.

### الاندفاعية Impulsivity

- (g) غالباً ما ينطق بأجوبة قبل اكتمال الأسئلة.
- (h) غالباً ما يجد صعوبة في انتظار دوره.
- (i) غالباً ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم (مثلاً يحشر نفسه في أحاديثهم أو ألعابهم).
- B- وجود بعض أعراض فرط الحركة . الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه والتي سببت اختلالاً، قبل عمر 7 سنوات.
- C- وجود درجة محددة من الاختلال الناجم عن الأعراض في بيئتين أو أكثر (مثلاً في المدرسة [أو العمل] وفي المنزل).
- D- ينبغي أن يكون هناك دليل واضح على اختلال هام سريرياً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.
- E- لا تحدث الأعراض حصرياً أثناء سير اضطراب نمائي شامل أو فصام أو اضطراب ذهاني آخر وليست ناجمة عن اضطراب عقلي آخر (مثل، اضطراب مزاج أو اضطراب قلق أو اضطراب تفارقي أو اضطراب شخصية).
- رمز بناء على النمط:

314.01 اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركة، النمط المشترك: إذا تحقق المعيار A1 و A2 لمدة ستة أشهر مضت.

314.00 اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركة، سيطرة نمط اللانتهاب: إذا تحقق المعيار A1 ولم يتحقق المعيار A2 في الأشهر الستة الماضية.

314.01 اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركة، سيطرة نمط فرط الحركة - الاندفاعية: إذا تحقق المعيار A2 ولم يتحقق المعيار A1 في الأشهر الستة الماضية.

ملاحظة ترميزية: بالنسبة للأشخاص (خاصة المراهقين والراشدين) الذين لم تعد الأعراض الحالية لديهم تحقق المعايير الكاملة، ينبغي وضع تشخيص «في حالة هدأة جزئية».

#### ■ 314.9 اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركة غير المحدد في

#### مكان آخر

تعنى هذه الفئة باضطرابات لا تتحقق فيها أعراض عدم الانتباه أو فرط الحركة . الاندفاعية معايير اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركة. تشمل الأمثلة:

1- أشخاصاً تحقق الأعراض والاختلال لديهم معايير اضطراب عجز الانتباه/ فرط الحركة، نمط سيطرة اللانتهاب؛ لكن أعمارهم عند بدء الاضطراب هي 7 سنوات أو أكثر.

2- أشخاصاً لديهم اختلال هام سريرياً يبدون عدم انتباه، ولا تحقق الأعراض لديهم المعايير الكاملة للاضطراب، بل لديهم نموذج سلوكي يتميز بالبلادة وأحلام اليقظة ونقص النشاط.

أسباب عدم القدرة على التركيز والانتباه

إذا عُرِفَ السبب بطل العجب، فهناك عدة أسباب، وهي كالتالي:

١. أسباب عضوية: تتعلق باضطراب في موجات المخ الكهربائية أو معاناة الطفل من بعض النوبات الصرعية (البسيطة أو الكبيرة). كما أن المشاكل بالسمع لها دور كبير.

٢. مشاكل بالتغذية: الإكثار من المواد الحافظة أو الأمور التي يأكلها الأطفال (كالشيبسي) والتي تحتوي على مواد حافظة كبيرة، كما أن تناول كميات كبيرة من السكريات والشوكلاته يزود الحركة ويؤدي لتقليل الانتباه.

٣. مستوى الذكاء: فلا بد من التأكد من أن الكاء بمستوياته الطبيعية، ولا بد من معرفة نقاط القوة والضعف بالذكاء، وهنا يجب تطبيق اختبار وكسلر لذكاء الأطفال.

٤. الأسباب الوجدانية: نسبة ارتفاع مستوى التوتر لدى الطفل يقلل من قدرته على التركيز والانتباه.

٥. أسباب اجتماعية واقتصادية: كالسكن غير المريح أو العلاقات الزوجية الصعبة بين الوالدين.

العلاج

كم قلذ من البداية من المهم جداً تقييم الطفل ومعرفة السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على الانتباه. وفي العادة يعاني الأطفال من (١-٦) من فرط الحركة وإذا لم يتم علاج هذه الظاهرة يعاني الأطفال بهذه المرحلة من عدم القدرة على الانتباه، وبالتالي يصبح لدى الطفل اضطراب مزدوج هو (اضطراب بالحركة واضطراب بالانتباه).

ولكن ماذا يحدث لو بقي الطفل على ما هو عليه؟ ودخل المرحلة الاعدادية دون معالجة؟ الإجابة الحقيقية لهذا أن الطفل يبدأ يطور ما يعرف باضطراب المسلك.